تعالى ما اعطيتك خير من ذلك اعطيتك الكوثر
وجعلت اسمك مع اسمي ينادى في جوف السماء
وجعلت الارض طهورا لك ولامتك وغفرت لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فانت تمشي في الناس
مغفورا لك ولم اصنع ذلك لاحد قبلك وجعلت
قلوب امتك مصاحفها وخبأت لك شفاعتك
ولم اخبأها لنبي غيرك وفي حديث اخر رواه حذيفة
بشرني يعني ربه عز وجل اول من يدخل الجنة معي
من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا
ليس عليهم حساب واعطاني ان لا تجوع امتي ولا تغلب
واعطاني النصر والعزة والرعب يسعى بين يدي امتي
شهرا وطيب لي ولامتي الغنايم واحل لنا كثيرا
مما شدد على من قبلنا ولم يجعل في الدين من حرج
وعن ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ما من نبي
من الانبياء الا وقد اعطي من الايات ما مثله آمن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله
الي فانا ارجوا ان اكون اكثر تابعا يوم القيمة معنى هذا
عند المحققين بقاء معجزته ما بقيت الدنيا وسائر
معجزات الانبياء ذهبت للحين ولم يشاهدها الا
الحاضر لها ومعجزة القرآن يقف عليها قرنا بعد قرن
عيانا لا خبرا الى يوم القيمة وفيه كلام يطول مع الحجة

وقد بسطنا القول فيه وفيما ذكر فيه سوى هذا اخر باب
المعجزات وعن علي رضي الله عنه قال كل نبي اعطي سبعة
نجباء من امته واعطي نبيكم صلى الله عليه وسلم اربعة
عشر نجيبا منهم ابو بكر وعمر وابن مسعود وعمار وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله قد حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد
بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار وعن العرباض
بن سارية رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني عبد الله وخاتم النبيين و
ادم لمنجدل في طينته ودعوة ابي ابراهيم وبشارة
عيسى بن مريم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان الله فضل محمدا صلى الله عليه وسلم
على اهل السماء وعلى الانبياء صلوات عليهم قالوا
فما فضله على اهل السماء قال ان الله تعالى قال
لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه الاية
وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا
قالوا فما فضله على الانبياء قال ان الله تعالى
قال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
الاية وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا
كافة للناس وعن خالد بن معدان رضي ان نفرا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله

Copyright © King Saud University